Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (50): 30 Dec 2021
P: 99 - 117

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (50): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 99 - 117

Causes of reading and writing difficulties among children with special needs in the lower basic stage from the point of view of their teachers in public schools in Mafraq Governorate

Nisreen Khaled Harahsheh
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the causes of reading and writing difficulties for children of the lower basic stage from the point of view of their teachers in government schools in Mafraq Governorate and to identify the impact of the following variables (gender, years of experience, age, educational qualification), where the descriptive analytical approach was used, and to achieve The aim of the study was to develop a questionnaire consisting of (22) items, it was distributed to (60) male and female teachers, and (50) questionnaires valid for analysis were counted, and their validity and reliability were confirmed by a committee of specialized arbitrators, and after the process of distributing and collecting the questionnaires, they were coded The study showed that the causes of reading and writing difficulties for children of the lower basic stage from the point of view of their teachers in government schools in Mafraq Governorate were the most social reasons, where they were with an arithmetic average (4.09), and then the reasons Biological, where it came with an arithmetic mean (4.002), and then the environmental reasons, which averaged (3.27), and it was found that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of individuals The study sample is about the causes of reading and writing difficulties in the lower basic stage in government schools in Mafraq Governorate according to the variables (sex, the value of its significance level reached (0.31), age, the value of its significance level reached (0.79), and the educational qualification, the value of its significance level reached (0.90)) and it was found that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of the study sample members towards the causes of reading and writing difficulties in the lower basic stage in government schools in Mafraq Governorate according to the variable (years of experience). The value of the significance level reached (0.53) Based on the results of this study, the researcher made recommendations, the most important of which is the need to train children to repeat reading and writing long words, the need to work on the integration of the child with his classmates in order to increase his abilities in reading and writing.

Keywords: reading and writing difficulties, lower primary stage children, government schools, Mafraq Governorate.

أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق

نسرين خالد حراحشة
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة الكشف عن أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق والتعرّف على أثر المتغيرات التالية (الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (22) عبارة، تم توزيعها على (60) من المعلمين والمعلمات وتم إحصاء (50) استبانة صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق كان أكثرها الأسباب الاجتماعيّة حيث كانت بمتوسط حسابي (4.09)، فالبيولوجيّة حيث أتت بمتوسط حسابي (4.002)، وأخيرا البيئيّة التي كان متوسطها (3.27)، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق حسب المتغيرات (الجنس وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.31)، والعمر وبلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.79)، والمؤهل العلمي وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.90))، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق حسب متغير (سنوات الخبرة) فقد بلغت قيمة مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بتوصيات من أهمها ضرورة تدريب الأطفال على تكرار قراءة وكتابه الكلمات الطويلة، وضرورة العمل على ادماج الطفل مع زملائه في الصف من أجل زيادة قدراته في القراءة والكتابة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات القراءة والكتابة، أطفال المرحلة الأساسيّة الدنيا، المدارس الحكوميّة، محافظة المفرق.

مقدمة الدراسة.

تعتبر صعوبات التعلم من أكثر الأنماط التي يجب القضاء عليها وخاصّة لدى طلبة المرحلة الأساسيّة، ومن أهمها صعوبة القراءة والكتابة.

وعلى صعيد آخر يوسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر العلماء والتكنولوجيا، عصر يتميّز بالتغيّرات السريعة، والتطوّرات المذهلة في المعرفة العلميّة، والتطبيقات والأساليب التكنولوجيّة، ولقد أصبح فيه العلم بمفهومه الحديث وطبيعته الديناميكية مادة وطريقة، أو منهجاً للتفكير. ولا شك في أن لهذه التغيّرات والتطوّرات انعكاساتها ومطالبها على التربيّة والتعليم، فالمدرسة اليوم مطالبة، أكثر من أي وقت مضى بأن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان القادر على التفكير السليم البنّاء، المزود بالمعرفة، والمهارات الأساسيّة، التي تمكنه من تحقيق الملائمة الذكيّة مع طبيعة عصره، وخصائص البيئة من حوله، وما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة (حبايب، 2011).

ويعتبر السبب الرئيس لصعوبات التعلم قلة الدافعيّة لدى الطلبة حيث أن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم تتكرر لديهم خبرات الفشل في المحاولة للوصول إلى الصواب، وهذا ما يقودهم إلى الاعتقاد بأنهم لا يملكون القدرة على النجاح، وبالتالي يعمل على تدني المجهود لديهم، وبالتالي ينعكس على تدني مستوى التحصيل، وهو المؤشر على النجاح، مما ينعكس ذلك إلى الفشل لدى الطلبة، حيث ينخفض فيها مستوى الإنجاز عن المستوى المتوقع، من جراء الصعوبات الأساسيّة التي يعانونها، إن جوهر أيّة مشكلة أو صعوبة من صعوبات التعلّم سواء كانت للقراءة أو الكتابة، إنما يكمن في الدافعيّة، حيث إن الشعور بالعجز مصاحب رئيس من مصاحبات الصعوبة في التعلّم (Exley, 2003).

كما تعد صعوبات التعلم أحد أهم المشكلات التعليميّة التي يعاني منها الكثير من التلاميذ، ومن ملامح خطورة هذه المشكلة أنها تنتشر لدى قطاع عريض من التلاميذ، ولها تأثيرات سلبيّة عميقة على العديد من الجوانب سواء كانت نفسيّة أو غيرها، حيث إن هذه الصعوبات تُشعر الطالب بالإحباط والتوتر والقلق والانسحاب والعدوانيّة

والاعتماديّة وعدم الثقة بالنفس، نظراً لعجره عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة وفشلة في تحسين معدل تحصيله الدراسي، مما يؤدي إلى هجر المدرسة والتسرّب من التعليم وعند الحديث عن صعوبات التعلّم فإن صعوبات القراءة تحتل المرتبة الأولى من الاهتمام ومن ثم تليها صعوبات الكتابة، حيث تمثل صعوبات القراءة والكتابة واحدة من أهم المواد الأكاديميّة والتي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى (العلي، 2015).

وتعد اللغة أهم وسيلة لاتصال الفرد بغيره فهي وسيلته للتعبير عن مشاعره، وأداة للتفكير، فعن طريقها يدرك حاجاته، ويحصل على مآربه، وتعد عمليتا القراءة والكتابة من أهم التحديات الأساسيّة التي تعترض المتعلم لدى دخوله المدرسة، لما لهما من أهمية كبيره في سهولة دمجه بالمجال التعليمي. وإضافة إلى ذلك فهماً من أهم العمليّات الإنسانيّة الأكثر تركيباً التي تضمن بداخلها عناصر ذهنيّة إدراكيّة حسيّة وحركية، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم. فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة، وقد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة، وقد يبدون عاديين تماماً وأذكياء ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين إلا أنهم يعانون من صعوبات جمّة في تعلّم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلّم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلّم الكتابة وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقيّة في تعلّم الرياضيات (حبايب، 2011).

إن للقراءة والكتابة أهمية كبيرة، فهما نافذة الفكر الإنساني، ووسيلته إلى شتى أنواع المعرفة، وبامتلاكها، يستطيع الفرد أن يتعرّف على تجارب الأوائل وأخبارهم، ويكون على وعي بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة، فهما بداية الطريق للمعرفة كون المعرفة لا تأتي إلا عن طريقهما وإتقانها على أعلى المستويات (فواز، 2007).

وإذا نظرنا إلى القراءة والكتابة في الماضي نجدها تكاد تكون معدومة بين أطفال البلاد النامية حيث تقل عدد المكتبات وينتشر الفقر ليكون عائقاً أمام شراء الكتب لاسيما إذا كان ثمنها باهظاً، وبما أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، بل ولا ندري ماذا يفعل طلبتنا أمام هذا الطوفان وهذه الأعاصير وهذا الكم من المعرفة، وما يزيد الأمر خطورة هو أننا لو قسّمنا عدد النسخ المطبوعة من كتبنا على عدد أطفالنا لكان نصيب الطفل منها جملة من كتاب واحد بينما يرتفع نصيب الطفل في البلاد المتقدمة إلى خمسة عناوين جديدة سنوياً (الفرا، 2016).

وبناء على ما تقدم تبين أن هناك أهمية كبيرة لموضوعي الكتابة والقراءة وكون التعليم والتعليم لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق تلك العمليتين، وأن التحصيل الدراسي مهم بالنسبة للطلبة وذويهم فقد جاءت الفكرة للباحثة بتسليط الضوء حول موضوع مستوى انتشار صعوبات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسيّة لمعرفة أسبابها من وجهة نظر معلميهم.

مشكلة الدراسة:

بعض الأطفال يعانون من صعوبة في القراءة والكتابة أثناء التعلّم والتحصيل الدراسي داخل وخارج الصف الدراسي وأيضاً خلال ممارسة الأنشطة الحركيّة والذهنيّة والفنيّة، وهذا ما استدعى انتباه الباحثين نحو الدراسة العلميّة لتلك الصعوبات، ومن خلال الملاحظة العلميّة لطبيعة الصعوبات التي يعاني منها الأطفال أتضح أنها تندرج تحت فئة صعوبات التعلم بأنواعها المختلفة، ولكنّها بدرجات متفاوتة بين بعض الأطفال.

أسئلة الدراسة:

ولذلك تتمحور مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير الجنس؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير العمر؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغيّر الجنس.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغيّر العمر.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق

2- التعرف إلى تأثير المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة، على أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق

أهميّة الدراسة:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة في حياة الأطفال، حيث يبنى عليه مستقبل الطفل وذلك لاعتماد التعليم بشكل اساسي على القراءة والكتابة التي تترجمها صعوبات التعلم الى عدم تمكن الطفل من مواصلتها وتعلمها كباقي زملاءه، لذلك يبدأ الحل الأساسي لهذه المشكلة في التعرف على الأسباب المؤدية لهذه الصعوبات، لتمكين المعلمين والمختصين من وضع خطط علاجية تمكن الاطفال الذين يعانون من هذه المشكلة من تجاوزها، حيث أتت هذه الدراسة بأداة تقيس الأسباب المؤدية لهذه الصعوبات ن وجهة نظر المعلمين، كما تنبع أهمية هذه الدراسة في تحقيق أهدافها، ويمكن تلخيصها بالآتي:

- تعد هذه الدراسة (حسب علم الباحثة) الأولى من نوعها في محافظة المفرق.
- تعرض هذه الدراسة موضوعاً هاماً وهو أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق.
- يتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة للمختصين والمهتمين في مجال البحث العلمي وصعوبات التعلم.
- كما وأن هذه الدراسة ستوجه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تختص في صعوبات القراءة والكتابة.
- ويؤمل أن يستفاد منها كدراسة سابقة في هذا المجال.
- يؤمل أن تكون هذه الدراسة إثراءً للمكتبة العربية

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- البشرية: عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسيّة.
- الحدود المكانية: في مدينة المفرق محافظة المفرق.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

مصطلحات الدراسة

- **صعوبات التعلم**: هي اضطراب في العمليّات العقليّة، أو النفسيّة الأساسيّة التي تشمل الانتباه والإدراك، وتكوين المفاهيم والتذكر، وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب على ذلك سواء في المدرسة أو فيما بعد من قصور في تعلّم المواد الدراسيّة المختلفة (حبايب، 2011، ص8).
- **صعوبة القراءة**: هي صعوبة نطق وتحليل الكلمات المكتوبة، ويقصد بها أيضا قيام الطفل بزيادة او نقص حرف بطريقة خاطئة، وكذلك القراءة ببطء، والفهم الضعيف، وصعوبة دمج الوحدات الصوتيّة للكلمة بالإضافة لصعوبة الربط بين الحرف وصوته. (شقير، 2005، ص 324).
- **صعوبة الكتابة**: هي صعوبة التحكم في العضلات الصغيرة أو الدقيقة، وتقف أمام قدرة الطفل على ضبط التآزر الحركي للأصابع التي تعتمد عليها عمليّة كتابة الحروف أو الأشكال أو الصيغ أو الكلمات، وأيضا هي نقل

الكلمات بصورة خاطئة من اللوح وعكس الأرقام والحروف عند الكتابة وكذلك التعرّف على اليمين أو الشمال (فواز، 2007).

- **ذوي الاحتياجات الخاصة**: هم أشخاص بحاجة الى أدوات وأساليب لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وبحسب التشريعات فان ذوي الحاجات الخاصة هم الأشخاص المصابين بعجز كلي أو خلقي أو غير خلقي كصفات دائمة أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية الى المدى الذي يحد من امكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثالة من غير المعاقين (رضوان، 2011).
  - وتعرف اجرائيا: هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة في القراءة او الكتابة، حيث تعتبر صعوبات التعلم احدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ونظرا لتمكنهم من الاندماج بسهولة ويسر مع الطلبة العاديين فانه من النادر أن يتم وضعهم في مدارس خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

تمهيد:

يتعلم الطالب في المدرسة حقائق المواد الدراسيّة المختلفة، وذلك باللجوء إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة، وإن أي صعوبة في القراءة سيؤدي في النتيجة، إلى ضعف في التحصيل في المواد كافة، وهذا يعني أن المدرسين جميعاً يعتنون اعتناءً كبيراً بإتقان تلاميذهم مهارات القراءة مع الفهم، ودون ذلك فإنهم سيعانون من صعوبات في الفهم والاستيعاب لطلبتهم. حيث ينجح الأطفال في تعلّم بعض المهارات، ويخفقون في تعّلم مهارات أخرى، ويظهر ذلك التباين في القدرات التعليميّة، والتحصيل، والذكاء، ولذلك يشير الاختصاصيون أو المختصون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوبات التعلم تكمن في التفاوت بين الأداء والقابليّة (الشرع، 2009).

كما أن المعرفة الغير كاملة عما يعانيه الطفل، وما يحيط به من ظروف، والأسباب التي دعت إلى ذلك، وإحاطتنا بالأسلوب الأفضل للتعامل معه في ظل ظروفه الخاصة، لن يكون لها أثر ملموس في التغلب على هذه المعاناة، وفي التعامل معه، بما يضمن له مستوى مقبول من النجاح، فعلينا إزاء هذه الحالة أن نتفهّم الأمور والوقوف-ما أمكن- على حقيقتها، فأي نجاح سوف نصيبه هو بالدرجة الأولى نجاح لنا ولأولادنا وأي فشل سيلحقنا، وبالتالي فشل لنا ولهم (عدس، 2000).

وتحتل القراءة المركز الأعلى في هرم تعلّم المهارات والقدرات اللغويّة، حيث يسبقها اكتساب مهارات الاستيعاب، والتحدث، والكتابة. وإذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى، فإنه في الغالب، سيواجه صعوبة في تعلّم القراءة أيضاً، وفي ضوء هذه التعقيدات، ليس من الغريب أن يواجه الطلبة، الذين يعانون صعوبات في التعلّم، صعوبة في التعبير الكتابي، باعتباره وسيلة فاعلة للتواصل، ويعتقد كثير من الباحثين وجود علاقة قويّة بين القدرة على التعبير الشفوي، ونوعيّة التعبير الكتابي، كما أن هناك علاقة قويّة بين القدرة على الكتابة، والخبرات التي يمر بها التلاميذ، فلا يستطيع بعض التلاميذ التعبير عن أفكارهم بالكتابة، وذلك لأن خبراتهم محدودة وغير مناسبة، في حين يكون التلاميذ الذين تعرضوا لخبرات لغويّة شفويّة متنوّعة، كالمشاركة في الأسئلة والاستفسار والنقاش أكثر قدرة على التعبير كتابياً عن أفكارهم من أولئك الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلاً شفوياً مع الآخرين (السرطاوي، 2008،).

ذوي الاحتياجات الخاصة:

أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة إذا ما أرادوا أن يستغلوا ما تبقى لديهم من إمكانات أو طاقات كامنة، وترجع حاجتهم إلى التربية الخاصة إلى اختلافهم الظاهر عن معظم الأطفال نظراً لانطلاق واحد أو أكثر من عدة محكات عليهم تتمثل في الفئات المختلفة للإعاقة (جواد، 2018).

أقسام ذوي الاحتياجات الخاصة

ينقسم الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة حسب إعاقتهم إلى (Dash,2006):

- الإعاقة العقلية
- الإعاقة السمعية
- الإعاقة البصرية
- الإعاقة الحركية
- المضطرب سلوكيا
- التوحد
- ذوو صعوبات التعلم
- اضطرابات النطق أو اللغة.

صعوبات القراءة:

تعد صعوبات القراءة نموذجاً من صعوبات التعلّم بصفة عامّة، لما تعتريه مهارة القراءة من أهميّة سواء في حياتنا اليوميّة أو في المدرسة، فهي تلعب دوراً أساسيّاً في تحقيق النجاح الدراسي للتلميذ واندماجه اجتماعيّاً، فالقراءة تعتبر مفتاح اكتساب كل المعارف، إذ لا يمكن للتلميذ متابعة دراسته دون أن يكون متمكنا من القراءة، وعليه فهي تشكل أوّليّات التعليم الابتدائي، إن القراءة تساعد المتعلم على التقدم العلمي في كافّة أنواع المعرفة، لأن كل المواد الدراسيّة ليست إلا فكراً مكتوباً تمثّله الرموز اللغويّة المكتوبة، فالقراءة ليست فقط أداة تحصيل المعارف الدراسيّة، بل تمكن المتعلم من عمليّة التوافق الشخصي والاجتماعي وتجعله يدرك معنى المواطنة الصحيحة، وبما أن مجمل العمليّة التعليميّة التعلميّة في أقسامنا الدراسيّة تعتمد على القراءة، فإنه من المهم الكشف عن صعوبة تعلم القراءة وخاصّة في المرحلة الابتدائيّة ووضع الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ على تجاوز صعوباتهم التعلميّة والنجاح في مسارهم الدراسي دون عناء (المغراوي، 2017).

صعوبة الكتابة:

هي صعوبة في آليّة تذكّر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيّاً أو تتابعياً، لكتابة الحروف والأرقام، ومن أهم خصائصها أنها لا ترتبط بمستوى ذكاء الفرد، وأنها خارج سيطرة عمليّات التدريس، وأقل ارتباطاً بمحتوى مقرراته، وتكون ذات أساس عصبي فسيولوجي بدرجات متفاوتة وتنعكس على استخدام الفرد للتعلم، حتى في المهام غير التعليميّة، وتتباين من حيث الحدة أو الشدة، ما بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة. كما ويمكن تشخيصها وتقويمها وعلاجها إذا تم استخدام الاستراتيجيات الملائمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعّال (الهواري، 2006).

أشكال صعوبات القراءة:

هناك العديد من الصعوبات الخاصّة بالقراءة حيث جاء في صديق (2009) أن صعوبات القراءة تتمثل في تبديل الأحرف فلبها، وحذف جزء من الكلمات أو بعضها، بالإضافة إلى عدم القدرة على التمييز بين حروف العلّة، وإبدال بعض الكلمات بأخرى لها نفس المعني، وتكرار قراءة الكلمة والجمل، وقراءتها بطريقة بطيئة أو سريعة وغير واضحة، وإضافة بعض الكلمات أو المقاطع أو الأحرف غير الموجودة إلى الكلمة المقروءة، وضعف التمييز بين الأحرف المتشابه كتابة والمختلفة لفظاً، وكذلك ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة كتابةً، وصعوبة في تّتبع مكان الوصول في القراءة، والانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر التالي.

أنواع صعوبات الكتابة:

جاء في كادي(2005) أن هناك صعوبات عديدة لتعلّم الكتابة حيث أنها تتمثل في أنه غالباً ما يخلط بين الكلمات والحروف المتشابهة في الكتابة مثل "ص" و"ض" أو "ر" لعدم تمكّنه من التفريق بين هذه الحروف جاهلاً تماماً التنقيط والتشكيل، وعندما يكتب يخطئ في كتابته لأنه يكتب حسب نطق الكلمة وليس حسب ما لقنه له المعلم وما علّمه في زمن غير بعيد، أي الطريقة الأصح في كتابة الحروف والكلمات، كما ويظهر أحياناً عنده أنه لا يوفق تماماً في حركاته ولا في أداء أعماله وأشغاله، وعدم إتقان شكل الحرف وحجمه، والزيادة أو النقصان في شكل الحرف، وعدم التحكم في المسافة بين الحروف، حيث تكون كتابة الحروف متّصلة مع بعضها البعض، والأخطاء المتكررة في التعبير الكتابي أثناء التعبير عن الأفكار، المتمثلة في الأخطاء في المعنى والنحو (حذف الكلمات، وترتيب الكلمات في الجمل ترتيباً غير صحيح، والاستعمال الخطأ للضمائر والأفعال، ونقص المفردات، والخطأ في نهاية الكلمات، وعدم الدقة في الترقيم، واضطرابات كتابية (مسك القلم بشكل غير صحيح) أو صعوبة في كتابة الحروف، ووضع الورقة وقد يكون وضع الجسم عند الكتابة سبباً في صعوبة الأداء الكتابي، واضطراب في تحديد الاتجاه أي صعوبة التمييز بين اليسار واليمين، وعكس كتابة بعض الكلمات.

الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة والكتابة:

يعتمد معالجة صعوبات القراءة والكتابة بشكل أساسي على معرفة العوامل التي تسهم فيها، لأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط وتطوير البرامج العلاجيّة، لذا لابد من التعرف على هذه العوامل مسبقاً وتحديدها المعرفة العلاج التي يتناسب معها حيث ذكر الصباح (2012) أن الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبة القراءة والكتابة تتكون من الآتية:

- العوامل الجسميّة: أهمها التراكيب الوظيفيّة والعضويّة التي تشيع بين الأطفال ممن يعانون من صعوبات تعليميّة.
- العوامل البيئيّة: أهمها الفشل في اكتساب مهارات القراءة أو الكتابة يرجع أساساً إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليّات التعليم التي يقوم بها المعلمين على نحو فعّال وملائم، كما أن ممارسات بعض المعلمين الخاطئة منها: الإهمال في التعامل معهم، واستخدام مواد تعليميّة صعبة إلى الحد الذي يصيب الأطفال الذين يعانون من صعوبات بالإحباط، وممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعيّة الخاصّة بهؤلاء الأطفال، وتجاهل الأخطاء النوعيّة المتكررة التي تصدر عن هؤلاء الأطفال لتصبح بعد ذلك عادة سلوكيّة مكتسبة أو متعلّمة من قبلهم، والفشل في ملاحظة أخطاء القراءة أو الكتابة التي تصدر عن الطفل أو إهمالها.

- العوامل النفسيّة وأهمها: اضطراب العمليّات النفسيّة العقليّة وهي قصور نمو العمليّات العقليّة مع قصور في الانتباه، والاضطراب في الإدراك والتمييز السمعي والبصري وما يترتب عليه من قصور في تكوين المفاهيم، وقصور في الذاكرة السمعيّة والبصريّة يؤدي إلى صعوبات القراءة والكتابة وصعوبة كتابة الحروف المتشابهة صوتاً والتي تتغيّر بتغيّر موقعها بالكلمة.

أسباب صعوبات التعلّم:

تتعدد الأسباب التي تقف خلف حدوث صعوبات التعلم، وتتنوع بين أسباب نفسيّة نمائيّة كاضطرابات الإدراك الحسي والذاكرة، وأسباب وعوامل وراثيّة ومرضيّة، وأسباب وعوامل كيميائيّة حيويّة، إلى أسباب متعلّقة باضطرابات الجهاز العصبي المركزي، ناهيك عن دور الأسباب والعوامل البيئيّة، والتي تتضافر فيما بينها لتقود إلى الإصابة بصعوبات التعلم الأكاديمية (الديري، 2016).

العوامل المتعلقة باضطرابات الجهاز العصبي المركزي: نظراً لكون الدماغ أساس عمليّات التعلّم والتحكّم والسيطرة على الجسم، والهيمنة على وظائفه التي من بينها التعلّم، لذلك احتل الدماغ مركزاً مهماً في الدراسات التي حاولت تفسير صعوبات التعلم، والتي دارت حول التلف الدماغي ومعالجة المعلومات البصريّة والمعالجة الصوتيّة والذاكرة، ولقد بُنيت فكرة التلف الدماغي كسبب رئيسي نظراً لما توصّلت إليه دراسات أجريت على مرضى أصيبوا بتلف دماغي، وما سببه ذلك التلف من مشكلات كصعوبة القراءة المكتسبة (Alexia)، حيث أظهرت الصور الشعاعيّة وجود تلف في خلايا الدماغ المسؤولة عن عمليّات القراءة.

العوامل الوراثيّة التي بينت أن صعوبات التعلم تتوارث في الأسرة، من خلال عدّة دراسات أجريت على بعض العائلات التي تضم عدداً كبيراً من الأفراد يعانون مشكلات في القراءة أو اللّغة، إذ لوحظ نسبة في شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب، مما يقدّم دليلاً كافياً على أن مثل هذه الحالات تخضع لقانون الوراثة.

العوامل الكيميائيّة الحيويّة التي ترتبط بقصور التوازن الكيميائي الحيوي للجسم، فجسم الإنسان يحتوي على نسب محدّدة من العناصر الكيميائيّة الحيويّة التي تحفظ التوازن الحيوي للجسم ونشاطه، وإن الزيادة أو النقصان في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ الذي يُعرف (بالخلل الوظيفي البسيط)، ومن أهم مظاهره الحركة أو النشاط الزائد الذي يعتبر أهم خاصيّة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

العوامل البيئيّة التي تتلخص بأشكال الحرمان البيئي من مثيرات حسية نفسية لا يتلقاها التلميذ بصورة طبيعية، كما أن سوء التغذية المبكرة يؤدي إلى نقص في النمو الجسمي والعصبي والحركي، مما يؤدي إلى صعوبات التعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة باللّغة العربيّة والأجنبيّة حيث تم سردها من الأحدث إلى الأقدم وكانت كما يلي:

- **دراسة القط (2019)** هدفت التعرف إلى الأسباب المؤدية لوجود صعوبات تعلّم عند الطلبة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضات، وطورت الباحثة استبانة تتكون من 30 فقره تقيس متغيّرات (الجنس، ومكان السكن، ومكان الروضة، والمؤهل العلمي، والتخصص، والعمر، وسنوات الخبرة)، بينت نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسيّة لصعوبات التعلم تعود للأسباب الأسريّة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة

لمتغير مكان السكن لصالح المدينة، ومكان الروضة لصالح المدينة، والتخصّص لصالح تربية الطفل، في حين لم تظهر أيّ فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة، والجنس والعمر والمؤهل العلمي.

- **دراسة الزيات (2018)** سعت الدراسة إلى تناول صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيّرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة والمتوسطة بالمملكة العربيّة السعوديّة من خلال معرفة نسب انتشار صعوبات تعلّم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة والمتوسطة بالمملكة، وما إذا كانت تختلف باختلاف المناطق التعليميّة، والصفوف الدراسيّة ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس التقدير الشخصي لصعوبات القراءة وتكوّنت عينة الدراسة من جميع تلاميذ الصفوف الرابع والسادس الابتدائي والأول المتوسط في المناطق التعليميّة الست بمنطقة تبوك التعليميّة وبلغ قوام هذه العينة (1400) تلميذاً من تلاميذ الصفين الرابع والسادس الابتدائي بواقع (700) تلميذاً، بلغ قوام عينة تلاميذ الصف الأول المتوسط (700) تلميذاً، أما فيما يخص عينة المعلمين، الذين أجابوا على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة فقد بلغ قوامها (40)معلماً ومعلمةً، وتوصّلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين نسب شيوع صعوبات تعلّم القراءة لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائيّة والمتوسطة باختلاف المنطقة التعليمية، وأنه لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائيّة والمتوسطة في كل من الصفوف الدراسيّة.
- **دراسة مصطفى ووافية (2015)** بعنوان صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائيّة، فقد شملت عيّنة الدراسة تلاميذ الصفين الثاني (31 تلميذاً) والثالث (33 تلميذاً) الذين ينتمون إلى ثلاث مدارس ابتدائيّة تقع بمدينة مستغانم غرب الجزائر، وتم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلّم القراءة، واسفرت الدراسة عن: وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة (تعرف الكلمات وقراءتها، وصعوبة التعرّف على أجزاء الكلمة ودمجها، وصعوبة الرّبط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وصعوبة التمييز السمعي) ولصالح الذكور، وتوجد فروق دالّة إحصائيّاً بين تلاميذ السنتين الثانية والثالثة من المرحلة الابتدائيّة في صعوبات تعلّم القراءة ولصالح تلاميذ السنة الثانية.
- **دراسة علي أحمد وآخرون (2014)** بعنوان: صعوبات تعلّم الكتابة وعلاقتها ببعض المتغيرات لتلاميذ مرحلة الأساس بقطاع الأمير بالسودان، هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلّم لدى التلاميذ بمرحلة الأساس بقطاع الأمير بالسودان وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً وتلميذةً تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، أما أداة الدراسة فكانت مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة للزيات، وكانت نتائج الدراسة هي: تتميز صعوبات تعلّم الكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم بالارتفاع، وتوجد فروق بين الذكور والإناث، وتوجد علاقة ارتباطيّة بين صعوبات تعلّم الكتابة والمستوى التعليمي للوالدين.
- **دراسة حبايب (2011)** هدفت التعرف إلى صعوبات تعلّم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي في نابلس. وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثّر الطفل في القراءة والكتابة، وكثرة المحو والضغط على القلم، بالإضافة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة والتخصص.
- **دراسة هوفر(Hoover, 2008)** بعنوان " الاستراتيجيات المتّبعة في تعليم الطلاب لمهارات القراءة والكتابة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب التي يتّبعها المعلمون والمعلّمات في تعليم طلاب المرحلة الابتدائيّة لمهارات

القراءة والكتابة. وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات وذلك من خلال ملاحظة أساليب المعلمين في سرد المادة للطلاب. وقد اعتمد المعلم على استراتيجية تتضمن عمل دائرة على الكلمات، والصور، ورسم الصور، ومسائل الجمع والطرح اللفظية البسيطة، ومسائل الجمع والطرح اللفظيّة، ومسائل الضرب اللفظيّة التي تساعد في تحسين مستوى

- **دراسة بل (2008، Bell)** بعنوان "من هم الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة" وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم الكتابة، والوقوف على الأسباب الرئيسيّة التي تجعلهم ضعافاً في تعلّم هذه المهارة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، معتمداً على الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات، وقد جاءت النتائج كما يلي: أن التلاميذ بطيئين التعلم يعانون من صعوبات متنوعة في تعلم الكتابة، ويصنفون على أنهم منخفضو التحصيل، أو بطيئين التعلّم، وهذا المصطلح يعني في التعليم شريحة كبيرة من التلاميذ الذين لا يتعلمون الكتابة بنفس سرعة تعلّم أقرانهم أو أنه يوجد أسباب عديدة لنقص السرعة التي يتوقعها منهم معلموهم. ويضيف بلBell أن سرعة التعلم لدي تلك الشريحة من التلاميذ على الرغم من أن بطيئين التعلم يمكن أن يكونوا غير قادرين على تعلم الكتابة لأنهم معوقون ذهنياً، أو لديهم مشكلات نفسيّة، فكثير من التلاميذ لا يؤدون بشكل جيد في الصف، لأنهم ولأسباب متنوعة غير قادرين على تعلّم المواد بسرعة عرض المدرس لها فكثير من المدرسين يعرضون المادة بشكل يناسب 60% أو 70% من التلاميذ فقط.
- **دراسة الغزو (2005)** بعنوان مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائيّة الأولى بدولة الإمارات العربيّة المتحدة للمهارات الأساسيّة في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها، هدفت الدراسة معرفة مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة المهارات الأساسيّة في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها، تكونت عينة الدراسة من 142 تلميذاً موزعين على المدارس الابتدائيّة بمنطقة العين. طوّر الباحث أداة تشمل على ثلاثة اختبارات رئيسيّة اشتملت على مهارات فرعيّة محددة. وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق دالّة في أداء التلاميذ في المستويات المختلفة على اختبار التسمية وقراءة الكلمات، والوعي الصوتي، ولم تكن دالّة إحصائياً في اختبار التهجئة والقراءة وكتابة الحروف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبيّة الدراسات السابقة تناولت موضوعات متعلقة بصعوبة القراءة والكتابة، حيث انحصرت هذه الدراسات ما بين عام 2019 الى 2005 وهذا يدل على أن المواضيع المتعلّقة بصعوبات القراءة والكتابة من الموضوعات المعاصرة والمهمة والتي اهتم بها الباحثين، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصوّر حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائيّة والمراجع. حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في طبيعة المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي والأدوات المستخدمة، كما تميّزت هذه الدراسة في أنها أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق والتي لم تتم أي دراسة سابقة في هذه المنطقة بحسب علم الباحثة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يفسر الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة، يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (50) معلّم ومعلّمة، وفيما يأتي وصف لخصائص عيّنة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25	50.0
	أنثى	25	50.0
	المجموع	50	100.0
العمر	أقل من 30 سنة	14	28
	من30-45 سنة	16	32
	أكثر من 45 سنة	20	40
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	8	16
	بكالوريوس	38	76
	دراسات عليا	4	8
	المجموع	50	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	20
	من5-10 سنوات	22	44
	أكثر من 10 سنوات	18	36
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيّات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين: القسم الأول البيانات التعريفيّة، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة، حيث بلغت عدد عبارات الأداة (22) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد صممت استبانة الدراسة على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال التربية الخاصة وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة لأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائيّة مكونه من (22) عبارة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.88) وهذه القيمة التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائيّة.
2- تحديد أفراد مجتمع الدراسة.
3- اختيار عينة الدراسة.
4- توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة.
5- تفريغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيّاً باستخدام البرنامج الإحصائيّ للعلوم الاجتماعيّة SPSS.

الوزن النسبي:

ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (قليل، متوسط، كبير) بناءً على المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

(1-5)=4÷3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (2) يوضح المقياس في تحديد مستوى الدور للمتوسط الحسابي عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (2) مقياس تحديد المديات للمتوسط الحسابي والتقديرات اللفظية للأسباب المقابلة لها

المتوسط الحسابي	درجة الصعوبة
1- 2.33	بسيطة
2.34- 3.67	متوسطة
3.68- 5	كبيرة

المعالجات الإحصائيّة:

بعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائيّة المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيّة SPSS، استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي.

4. عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلّقة بسؤال الدراسة الرئيسي:** "ما أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أسباب اجتماعيّة	4.0938	0.50541	كبيرة
2	أسباب بيولوجيّة	4.002	0.56878	كبيرة
3	أسباب بيئيّة	3.2710	0.51666	متوسطة
4	الدرجة الكليّة	3.7800	0.38657	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق كانت ما بين الكبيرة والمتوسطة، فتراوحت المتوسطات الحسابيّة عليها ما بين (4.09) إلى (3.27)، وفيما يتعلق بالدرجة الكليّة لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق فقد كانت كبيره وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.78)، وتشير هذه النتيجة إلى أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق كانت كبيرة، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن السبب الأكبر كان هو العامل الاجتماعي الذي يفسّر بوجود بعض الأحيان أكثر من طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيت، وذلك يقلّل من فرص الاهتمام بالطالب، أيضاً النظرة الدونيّة في بيئة الطالب الاجتماعيّة تخلق صعوبات في تعلّم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى عدم تكيّف الطالب مع البيئة الداخليّة للمدرسة يخلق عدم رغبة في التعلّم، كما أن كثرة الشجار في أسرة الطالب تجعل لديه صعوبات في تعلم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى التقليل من أهمية الطفل في الأسرة يجعله غير راغب في التعلّم وتفضيل الأسرة للآخرين على الطفل ذوي الاحتياجات الخاصّة الذي يجعله يشعر بالنقص، الأمر الذي يؤثر في تعلم القراءة والكتابة، كما أن عدم توفّر السكن المناسب يعتبر عاملاً مساعداً في عدم تعلّم القراءة والكتابة.

- **إجابة السؤال الفرعي الأول**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغيّر الجنس.

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغيّر الجنس تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلّة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) للعيّنات المستقلّة في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم حسب متغير الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الدرجة الكليّة	ذكر	25	3.75	0.37	1.497	0.31
	انثى	25	3.81	0.33		

* (دال إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق حسب متغير الجنس. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.31) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق حسب متغير الجنس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعليمية في القراءة والكتابة يكون لعوامل موجودة لديهم وهو سبب طبيعي لكي تظهر هذه العوامل على صورة صعوبة، وطبيعة الحياة الاجتماعيّة والأسريّة وأحياناً يكون للمدرسة وطرائق التدريس دور في ذلك، وبالرغم من كل ذلك لا تختلف ملاحظة طبيعة هذه المشكلة ما بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث، فهي واضحة من خلال قراءة وكتابة الأطفال في مختلف الحصص المدرسيّة والأنشطة الصفيّة، وبما أن الأسباب الواردة في السؤال الرئيس كان أعلاها الاجتماعي، لذا لم يكن لجنس المعلم دور في هذه الأسباب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القط (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق لصالح متغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حبايب (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- **إجابة السؤال الفرعي الثاني**: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغير العمر؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغيّر العمر تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم حسب متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.87	0.792
	داخل المجموعات	4.467	47	0.095		
	المجموع	4.633	49			

* (دال إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغير العمر. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.79) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغيّر العمر، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن مشكلة القراءة والكتابة هي ليست مشكلة بسيطة أو يمكن إخفاؤها من قبل الأطفال، وهو ما يجعل المعلمين من كافة الفئات قادرين على ملاحظتها والمعرفة بوجودها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القط (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق لمتغيّر العمر. ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من النتائج الواردة في الدراسات السابقة في هذا البحث.

- **إجابة السؤال الفرعي الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغيّر المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم حسب متغير المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	0.642	2	0.321	0.28	0.90
	داخل المجموعات	4.531	47	1.132		
	المجموع	5.173	49			

* (دال إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى

الدلالة (0.90) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة على عدم وجود فروق بين مستويات متغيّر المؤهل العلمي لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع المؤهلات العلميّة أصحابها يقومون بتدريس نفس فئة الأطفال وهم من تمت الإجابة عنهم من قبل معلميهم، لذلك إن المشكلات التي يعانون منها هؤلاء الأطفال قابلة للملاحظة بسهولة فلا يزيد عليها طبيعة المؤهل العلمي ولم يكن للمؤهل العلمي دلالة تشير على أن صاحبة يدرّس فئة أعلى من الطلبة والتي تختلف طريقة ملاحظة سبب مشكلة القراءة والكتابة لديها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القط (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حبايب (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

- **إجابة السؤال الفرعي الرابع**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغيّر المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم حسب متغير سنوات الخبرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	0.864	2	0.432	4.85	0.001
	داخل المجموعات	4.212	47	0.089		
	المجموع	5.076	49			

* (دال إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). لأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة عدم قبول الفرضية الصفريّة المتعلّقة بمتغيّر المؤهل العلمي، أي أنه لا توجد فروق بين مستويات متغيّر سنوات الخبرة وأسباب صعوبات القراءة والكتابة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن خبرة المعلم لها دور كبير في معرفة السبب المؤدي لصعوبات القراءة والكتابة نتيجة ما مر عليه من حالات أطفال سابقة، فكلما زادت خبرة المعلم زادت قدرته على معرفة السبب المؤدي لصعوبات القراءة والكتابة عند الأطفال لمحاولة تفهم ذلك والتعامل معه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القط (2019) حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حبايب (2011) التي لم تظهر أي فروق تعزى لمتغيّر الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. تدريب الأطفال على تكرار قراءة الكلمات الطويلة.
2. العمل على دمج الطفل مع زملائه في الصف من أجل زيادة قدراته في القراءة.
3. اختيار المكان السليم للمدرسة بحيث تكون في مكان يقل فيه الضجيج.
4. الاهتمام بالطفل من قبل ذويه في البيت.
5. زيادة متابعة إشراف المدرسة على الأطفال لأنها تجعل الطفل يقوم بالقراءة والكتابة بالشكل الصحيح.
6. إجراء مزيد من الدراسات تتناول نفس العنوان وتتناول مجتمع دراسي آخر.
7. ضرورة اجراء دراسة بنفس العنوان تتناول متغيرات لم تشتمل عليها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- جواد، أحمد (2018). رؤية مجتمعية لتفعيل سياسة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين تحليل سوسيولوجي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القادسية: الجزائر.
- حبايب، علي (2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(1)، 1-34
- الديري، ياسمين (2016). فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، (ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق: سوريا.
- رضوان، دلال (2011). دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات شمال الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس: فلسطين.
- الزيات، فتحي (2018). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جمعة الازهر، (87) الجزء الثاني.124-155.
- السرطاوي، زيدان (2008). مدخل إلى صعوبات التعلم. ط3. أكاديمية التربية الخاصة: المملكة العربية السعودية.
- الشرع، يزيد (2009). نظريات التعلم الحديثة. ط3. دار الشروق للنشر والتوزيع: فلسطين.
- شقير، أحمد (2005). التعليم الأساسي ما بين التفوق وصعوبات التعلم. ط1. دار وائل للنشر والتوزيع: الاردن.
- الصباح، سهير سليمان (2012). صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسيّة الدنيا في غرف المصادر التعليمية في فلسطين، المجلة العربية للعلوم النفسية.35(34).128-152.
- صديق، عبد النبي (2009). صعوبات القراءة والكتابة التي تواجه الطلبة في المرحلة الأساسيّة الدنيا في جمهورية مصر. المجلة العلمية للتربية جامعة أسيوط.1(2).129-143.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2000). صعوبات التعلم. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.
- علي، أحمد؛ وبشرى، السيد؛ ومحمد، الكامل (2014). تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة من قبل معلمو المدارس الخاصة بمدينة الرياض. المجلة العلمية لتربية. 12 (2). 73-97.

- العلي، محيي الدين (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق: سوريا.
- الغزو، طيبي (2005). مدى اتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الامارات العربية المتحدة للمهارات الأساسيّة في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة.8(2).143-167.
- الفرا، إسماعيل (2016). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسيّة (1-6)، مجلة العلوم التربوية والنفسيه.25(2).310-346.
- فواز، محمد (2007). مدخل للتعلم والتعليم للصفوف الأولى، ط3. دار المنهجية للنشر والتوزيع: عمان.
- القط، ناهد (2019). الأسباب المؤدية لوجود صعوبات تعلم عند الطلبة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضات. المجلة الشاملة الالكترونية. 4(1).219-236.
- كادي، الحاج (2005). صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسيّة دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ورقلة: الجزائر.
- مصطفى، منصوري؛ ووافية، بن عروم (2015). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي. مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
- المغراوي، عمر (2017). صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة. مجلة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل.1(7). 123-155.
- الهواري، جمال فرغل؛ واسماعيل، حسانين (2006). الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة. بحث مقدم الى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس: جامعة الأزهر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Bel,H. (2008)Who are students with difficulties learning to write? .Journal of Staff Development, 22 (2) , 89-113.
- Dash, Neena (2006). Inclusive Education for Children with Special Needs. New Dlehi: Atlantic Publishers and Distributors.
- Exley,J. (2003)The effectiveness of teaching strategies for students with dyslexia based on their preferred learning style. British Journal of Special Education,30(4) 213 – 220.
- Hoover, G. (2008) Strategies used in teaching students to read and write skills. Journal of Research in Reading. 23(1), 55-78